

صحيح مسلم (22) الحديث 89 إلى الحديث 501

خالد السبت

يسر اخوانكم في الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ الدكتور خالد بن عثمان السبت ان يقدموا لكم هذه المادة هذا الكلام لشيخ الاسلام
ممکن ان اعتبره فائدة اليوم التي يذكرها بين يدي الدرس - [00:00:00](#)

اه تتعلق بموضوعنا وقد اشرت لكم الى كلامه رحمه الله وقد ذكر في مواضع لكن منها كتاب الايمان الكبير لكن لا بأس هذا احد
المواضع نعم في الفتاوى هنا تفضل - [00:00:21](#)

كيف داير؟ من اليسار وبهذا المقطع اللي بعده واذا قلنا في مثلكم بسم الله الرحمن الرحيم قال شيخ الاسلام رحمه الله واذا قلنا في
مثل قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن - [00:00:48](#)
ولا ايمان لمن لا امن لا امانة له وقوله انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يغتابوا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله
وقوله ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب الاية الى قوله اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون - [00:01:10](#)
اذا قال القائل في مثل هذا ليس بمؤمن كامل الايمان او نفى عنه كمال الايمان لا اصله المراد به كمال الايمان الواجب ليس بكمال
الايمان المستحب. كمن ترك رمي الجمار او ارتكب محظورات الاحرام - [00:01:30](#)

غير الوقت ليس هذا مثل قولنا غسل كامل ووضوء كامل. وان المجزي منه ليس بكامل آ ليس بكامل ذاك نفى الكمال
المستحب وكذا المؤمن المطلق هو المؤدي للايمان الواجب ولا يلزم من كون ايمانه ناقصا عن الواجب ان يكون باطلا حابطا كما في
الحج - [00:01:47](#)

ولا ان يكون معه الايمان الكامل كما تقوله المرجية ولا ان يقال ولو ادى الواجب لم يكن ايمانه كاملا فان الكمال المنفية هنا الكمال
المستحب فهذا فرقان يزيل الشبهة في هذا المقام ويقرر النصوص كما جاء هذا فرقان - [00:02:13](#)
فهذا فرقان يزيل الشبهة في هذا المقام ويقرر النصوص كما جاءت وكذلك قوله من غشنا فليس منا ونحو ذلك لا يجوز ان يقال فيه
ليس من خيارنا كما تقوله المرجئة - [00:02:35](#)

ولا ان يقال طار من غير المسلمين فيكون كافرا كما تقوله الخوارج بل الصواب ان هذا الاسم المظمر ينصرف اطلاقه الى المؤمنين
الايمان الواجب الذي به يستحقون الثواب بلا عقاب - [00:02:51](#)
ولهم الموالاة المطلقة والمحبة المطلقة وان كان لبعضهم درجات في ذلك بما فعله من المستحب فاذا غشهم لم يكن منهم حقيقة لنقص
ايمانه الواجب الذي به يستحقون الثواب المطلق بلا عقاب. لاحظتم ليس منا يعني ممن حقق الايمان الواجب. بمعنى انه عرضة
للعقوبة - [00:03:06](#)

نعم وان كان عنده قدر من الايمان المنجي بحيث لا يخرج في النار لكنه لم يكمل الايمان الذي يجب عليه اللي اذا خل به العبد فانه
يتوعد فانه متوعد بالعقوبة نعم لان الكمال كما سبق - [00:03:28](#)

كمال واجب وكمال مستحب والكمال الواجب على قسمين قسم تمام؟ لا يصح الايمان بدونه. وقسم يصح الايمان ولكنه يكون نقص
منه بعض القدر الواجب الذي يستحقه صاحبه العقوبة. نعم مم - [00:03:43](#)

ولا يجب ان يكون من غير من غيرهم مطلقا بل معهم من الايمان ما يستحق به مشاركتهم في بعض الثواب ومعه من الكبيرة ما
يستحق به العقاب كما يقول من استأجر قوما ليعملوا عملا فعمل بعضهم بعض الوقت - [00:04:08](#)
فعند التوفية يصلح ان يقال هذا ليس منا فلا يستحق الاجر الكامل وان استحق بعضه وقد بسطت القول في هذه المسألة في غير هذا

الموضع وبينت ارتباطها بقاعدة كبيرة في ان الشخص الواحد او العمل الواحد - [00:04:24](#)

يكون مأمورا به من وجه منهيا عنه من وجه وان هذا هو مذهب اهل السنة والجماعة خلافا للخوارج والمعتزلة وقد وافقهم طائفة من اهل الثابتات متكلميهم وفقهائهم من اصحابنا وغيرهم في مسألة العمل الواحد في اصول الفقه - [00:04:40](#)

فقالوا لا يجوز ان يكون مأمورا به منهيا عنه. خلاص انتهينا. يعني هنا الان مثل قول النبي صلى الله عليه وسلم لابي ذر انك امرؤ فيك جاهلية بك جاهلية في الجاهلية منافية للايمان لكن ليس معناه انه كافرا فيجتمع في الشخص الواحد - [00:04:59](#)

ايمان وكفر واسلام ونفاق ويجتمع فيه ايضا من اوصاف الايمان ومن اوصاف الجاهلية ولا يعني هذا انه خرج من الدين نعم وكذلك قوله صلى الله عليه وسلم عن النساء انك قلنا تكفرن فلما سئل عن هذا قال تكفرن العشير - [00:05:16](#)

تكثرن اللعنة وتكفرن العشير تمام؟ وهكذا من تعزى بعزاء وكذلك ليس منا كما سيأتي من شق الجيوب ولطم الخدود ودعا بدعوى الجاهلية تمام وما الى ذلك من الاحاديث وكذلك ما جاء بأسلوب الحصر والقصر كما نبهت في مرات سابقة في قوله انما المؤمنون

الذين اذا ذكر الله وجلت - [00:05:37](#)

قلوبهم فهذه الاوصاف التي تذكر على سبيل الحصر يدل على ان هذا القدر الواجب هنا ولا يعني بمفهوم مخالفته ان من لم يكن كذلك فليس من المؤمنين لا هو من المؤمنين لكن نقص من ايمانه الواجب - [00:06:02](#)

هذا من احسن ما يقال في هذا واذا عرفت هذه القاعدة وفهمتها انحلت عنك الاشكالات الكثيرة في هذا الباب نعم واجريتها على كثير من النصوص والله تعالى اعلم. نعم. وشيخ الاسلام فصل في هذا كثيرا في كتابه الايمان الكبير - [00:06:19](#)

نعم تفضل ماشي باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من حمل علينا السلاح فليس بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد - [00:06:37](#)

فهذا الباب كغيره من الابواب التي مضت يذكر فيه شيء ينافي بنا في الايمان الواجب وليس معنى ذلك انه ينتفي معه اصل الايمان فهذه امور اذا وقع الخلل فيها في اماء بسببها في ايمان العبد فانه يكون نقد نقص من - [00:07:02](#)

ايمانه الواجب بحسب بحسب ذلك فيصح بهذا الاعتبار ان يقال ليس منا من فعل كذا ليس منا من حمل علينا السلاح ليس منا من لطم خده وشق جيبه نعم وهكذا - [00:07:24](#)

بهذا الاعتبار فهذه امور اذا بينها وبين الايمان منافاة فيذكرها مسلم رحمه الله يسوق هذه الاحاديث من اجل لما كان يبين في هذا الكتاب يبين فيه امور الايمان وخصال الايمان يذكر الامور التي تنافيه - [00:07:39](#)

نعم فمن اراد ان يستجمع الايمان وان يكمل ايمانه فينبغي له ان يتفطن بهذه الاشياء وان من وقع فيها فانه يكون قد نقص من ايمانه بحسب هذا الخلل الذي وقع له وليس معنى ذلك انه يخرج - [00:07:59](#)

من الملة والله اعلم قال الامام مسلم رحمه الله تعالى حدثني زهير بن حرب اي نعم هو مر مرارا قلنا النسائي ومحمد ابن المثنى يعني العنزي قال حدثنا يحيى وهو القطان. هم. حاء - [00:08:19](#)

وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا ابو اسامة هو ايضا مضى مرارا وظن في المرة الماضية قلنا من محمد ابن اسامة حماد ابن اسامة نعم. وابن نمير كلهم عن عبيد الله. آ بالنسبة لابن نمير هنا من هو الابن او الاب؟ محمد ولا عبدالله - [00:08:36](#)

من هو عبد الله هو عبد الله كيف تفرق بين الابن والابن من شيوخ مسلم محمد نعم محمد ابن نمير هكذا يأتي محمد ابن نمير واذا ذكر منسوباً لابيه وقال محمد ابن عبد الله ابن نمير - [00:09:02](#)

فاذا قال الامام مسلم رحمه الله حدثني ابن نمير فهو محمد ابن عبد الله ابن نمير. واذا كان هذا في طبقة شيوخ شيوخ مسلم فهو الاب عبدالله ابن نمير ثم - [00:09:20](#)

تلاحظ هنا شيخنا مسلم من هو؟ ابو بكر ابن ابي شيبة تمام فشيخه شيخ ابن ابي شيبة ابن نمير فهو عبدالله. نعم كلهم عن عبيد الله عن نافع ايه عبيد الله مضى ايضا قلنا عبيد الله ابن عمر العمري - [00:09:37](#)

يتصل نسبه بعمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه عن نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا

يحيى ابن يحيى واللفظ له - [00:10:01](#)

قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا. اي نعم هذا الحديث ذكره الامام مسلم في هذا الباب وذكر معه حديثين اثنين - [00:10:16](#)

الثاني بعد هذا الحديث هو حديث سلمة ابن الاكوع رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من صلى علينا السيف فليس منا. والحديث الثالث حديث ابي موسى الاشعري رضي الله تعالى عنه - [00:10:34](#)

من حمل علينا السلاح فليس منا. فذكر ثلاثة احاديث في هذا الباب وهي بمعنى وهي بمعنى واحد نعم هذا الحديث الاول حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما اخرجه الامام البخاري في صحيحه - [00:10:50](#)

ومعناه من حمل علينا السلاح فليس منا بعضهم يتكفون فيه بعض التكاليف يقولون من فعل ذلك مستحلا ولا شك انه اذا فعل ذلك مستحلا فهو كافر وهذا لا يحتاج الى تنبيه - [00:11:10](#)

نعم وبعضهم يقول من حمل علينا السلاح المقصود على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شك ان اللي يحمل السلاح على رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو كافر - [00:11:25](#)

وانما هذا يجري مجرى في باب المسلم فسوق وقتاله وكفر واشباه ذلك. فهو الذي يحمل السلاح على المسلمين فليس منا وهل معنى ذلك ان من حمل السلاح على المسلمين فقد جاء بكفر مخرج من الملة؟ الجواب لا - [00:11:37](#)

ما لم يكن مستحلا. والدليل على انه لا يخرج من الملة ان الله عز وجل قال في سورة الحجرات وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما. فان بغت احدهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي. حتى تفيء الى امر الله - [00:11:55](#)

نعم الى ان قال انما المؤمنون اخوة. فاثبت لهم الاخوة مع ان مع حمل السلاح وكذلك ايضا فان النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر الحسن قال ان ابني هذا سيد - [00:12:13](#)

وسيصلح الله به بين فئتين او بين طائفتين عظيمتين من المسلمين مع علم النبي صلى الله عليه وسلم ان احدي الطائفتين باغية كما قال في عمار ابن ياسر رضي الله عنه تقتلك الفئة - [00:12:26](#)

البارية او ويحة عمار تقتله الفئة الباغية فهؤلاء الفئة الباغية حملوا السلاح ومع ذلك لا يكفرون بهذا الحمل نعم وانما يقال هذا امر كبير وشنيع وهو من كبائر الذنوب اعني حمل السلاح على المسلمين ولا اعني ما وقع بين اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فكلهم متأول رضي الله تعالى عنهم وارضاهم - [00:12:41](#)

وانما اقصد افضل المسألة حمل السلاح على المسلمين هذا من العظائم ومن كبائر الذنوب وذكرت لكم ان طريقة الامام احمد وامثال سفيان آآ انهم وكثير من السلف انهم لا يرون تأويل هذه الاحاديث ويرون اجراءها على ظاهرها ليقع الانفجار - [00:13:07](#)

بها فلا تذهب فلا يذهب ذلك الاثر الذي سيقى من اجله وهو الردع وهو الزجر نعم من حمل علينا السلاح فليس ليس منا نعم قال رحمه الله حدثنا ابو بكر بن ابي شعبة وابن نمير - [00:13:29](#)

قال حدثنا مصعب وهو ابن المقدام قال حدثنا ابن نمير هنا من محمد محمد حدثنا مصعب وهو ابن ابن المقدام الخثعمي الكوفي حدثنا عكرمة ابن عن ابن عمار يعني العجلي - [00:13:48](#)

عن اياس ابن سلمة ابن الاكوع عن ابيه وهو من سلمة ابن الاكوع رضي الله عنه نعم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى علينا السيف فليس منا - [00:14:10](#)

نعم قال رحمه الله حدثنا ابو بكر بن ابي شعبة وعبدالله بن براد الاشعري مم وابو كريب ابو كريب مضى مرارا قلنا من محمد ابن العلاء. نعم قالوا حدثنا ابو اسامة عن بريدة عن ابي بردة عن ابي موسى اي وابو اسامة مضى قريبا تمام - [00:14:25](#)

ايه حماد بن اسامة وبريد هو بريد بن عبدالله بن ابي بردة بريد ابن عبد الله اذا ابن ابي بردة نعم عن ابي موسى رضي الله تعالى عنه عن النبي ابو بردة ما اسمه - [00:14:45](#)

وبعضهم يقول وبعضهم يقول الحارس حارس نعم فالمشهور انه عامر وبعضهم يقول الحارث نعم عن النبي الاشعري هو عبد الله ابن

قيس معروف رضي الله عنه وارضاه نعم قال من حمل علينا السلاح فليس منا. اي نعم. وهذا ايضا اخرج البخاري في صحيحه. وهذا الاسناد الذي ترون - [00:15:04](#)

كل الرواة فيه من الكوفيين فقلوه صلى الله عليه وسلم من حمل علينا السلاح في حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه اليس منا وفي لفظ في هذا الحديث حديث ابي موسى عند البزار - [00:15:32](#)

من شهر من سهر علينا السلاح من حديث اه ايضا جاء من حديث ابي بكرة ومن حديث سمرة ومن حديث عمرو ابن عوف قال الحافظ ابن حجر رحمه الله وفي سند كل منها لين لكنه يعبد بعضها بعضا. وعند احمد من حديث ابي هريرة بلفظ - [00:15:47](#)

من رمانا بالنبل فليس فليس منا وليس بينها اختلاف فالنبلو من جملة من جملة السلاح فمن حمل السلاح ايا كان سواء كان سيفاً او رمحا او مسدسا او رشاشا او غير ذلك - [00:16:09](#)

فليس فليس منا وهذا يدل على انه لا يجوز للمسلم ان يقاتل اخوانه المسلمين ولا يعين على قتالهم بلون من اللوان باي حال من الاحوال لا يعين بماله ولا بسلاحه ولا بقوله بكلامه تأييدا - [00:16:27](#)

نعم او غير ذلك لا يجوز هذا بحال من الاحوال وهو متوعد بهذا الحديث وبامثاله فان كان الذي يقتلهم من الكفار فهذه موالاة صريحة للكافرين فهي اعظم واشد واشنع نعم قد تصل بصاحبها الى امور لا تحمد عقباها من خروجه من اصل الدين - [00:16:45](#)

نعم باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من غشنا فليس منا مم قال رحمه الله حدثنا قسيبة ابن سعيد. هذا الباب ذكر تحتته الامام مسلم رحمه الله حديثين. الحديث الاول - [00:17:09](#)

حديث ابي هريرة رضي الله عنه من حمل علينا السلاح فليس منا ومن غشنا والحديث الثاني ايضا هو حديث ابي هريرة في قصة الصبرة التي ادخل النبي صلى الله عليه وسلم فيها - [00:17:27](#)

اصابعه نعم مم قال حدثنا قتيبة ابن سعيد يعني السقافي مضى مرارا قال حدثنا يعقوب وهو ابن عبد الرحمن القاري. هم وحدثنا ابو الاحوص محمد بن حيان. قال حدثنا ابن ابي حازم. ابن ابي حازم قلنا من - [00:17:39](#)

ها عبد العزيز بن سلمة كلاهما عن سهيل بن ابي صالح نعم. عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا ومن غشنا فليس منا - [00:18:00](#)

والقول في قوله من غشنا فليس منا كالقول في قوله من حمل علينا السلاح فليس منا تماما نعم وهذا الرجل الذي قال له النبي صلى الله قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم ذلك او قال النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث ابي هريرة الاخر - [00:18:17](#)

قاله بهذه المناسبة حينما ادخل اصابعه صلى الله عليه وسلم في الطعام فوجد بللا لم يكفره النبي صلى الله عليه وسلم ولم يفهم احد ان النبي صلى الله عليه وسلم قصد - [00:18:35](#)

تكفيره وانما ليس منا يعني انه ليس من اهلي ليس من المحققين للايمان الكامل الكمال الواجب وليس الكمال المستحب نعم وبعضهم يقول ليس على هدينا وطريقتنا وسنتنا الذي يغشنا فهو ليس على هدينا وطريقتنا ولكن هذا - [00:18:47](#)

لا يخلو من اشكال تمام والله اعلم قال رحمه الله وحدثني يحيى ابن ايوب. يعني المقابري. مم وقتيبة وابن حزم يعني قتيبة بن سعيد؟ نعم. وابن حجر هو علي ابن حجر السعدي - [00:19:14](#)

جميعا عن اسماعيل ابن جعفر. يعني ابن ابي كثير قال ابن ايوب حدثنا اسماعيل. ابن ايوب يعني شيخ مسلم يحيى ابن ايوب. نعم قال ابن ايوب حدثنا اسماعيل قال اخبرني العلاء عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه - [00:19:34](#)

نعم. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم العلاء مضى مرارا. قلنا من الحرق نعم فهو بمحمد بن العلاء ابن عبد الرحمن على ابن عبد الرحمن الحراقي ايوه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على خبزة طعام فادخل يده فيها. الصبرة معروفة - [00:19:53](#)

ما المراد الصبري ها نعم الكومة من الطعام طعام قد جعل بعضه على بعض طعام مركوم نعم فهذا يقال له يقال له صبره نعم يقال له اذا كان اذا كان قد وضع بعضه على بعض هكذا اختلافا - [00:20:23](#)

بحيث اذا كان مثل الان اكياس الرز اذا كانت كل واحد في كيس ومحطوبة على بعض هذي ما يقال لها ما يقال لها صبرة لكن لو انه فتحت هذه الاكياس ووضع بعضها على بعض هذا يقال له - [00:20:50](#)

يقال له صبره نعم هذه هي الصبرة مم فأدخل يده فيها فالت اصابعه بللا فقال ما هذا يا صاحب الطعام قال اصابت السماء يا رسول الله قال افلا جعلته فوق الطعام كي يراه الناس - [00:21:05](#)

من غش فليس مني. نعم. من غش فليس مني نعم فهذا على كل حال من الادلة الدالة على اه الزجر آ التهديد والتخويف ممن فعل مثل هذه مثل هذه الاشياء - [00:21:23](#)

نعم وعلى كل حال الحديث عن اه قضية الغش وما يتعلق بها حديث يطول ولكن ليس هو موضوع البحث الكلام هنا في قضية الايمان وما يقابله تمام وما يؤثر عليه - [00:21:45](#)

ويخل به هذا هو المقصود. نعم مم باب تحريم ضرب الخدود وشق الجيوب والدعاء بدعوى الجاهلية قال رحمه الله حدثنا يحيى بن يحيى قال اخبرنا ابو معاوية طبعاً يقصد ابن يحيى ابن يحيى من - [00:22:09](#)

لا التميمي الحنظلي التميمي الحنظلي يحيى ابن يحيى التميمي الحنظلي ايوا قال اخبرنا ابو معاوية. يعني الضرب مضي مرارا وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبه قال حدثنا ابو معاوية وو كيع - [00:22:30](#)

حوى حدثنا ابن نمير طبعاً محمد قال حدثنا ابي وهو عبدالله جميعاً عن الاعمس عن عبد الله ابن مرة عن عبد الله ابن مرة يعني الخارفي الكوفي الخارفي الكوفي الفاء - [00:22:51](#)

عن مسروق عن عبد الله. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مسروق بن الاجزع وعبد الله بن مسعود رضي الله عنه نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:23:10](#)

ليس منا من ضرب الخدود او شق الجيوب او دعا او دعا بدعوى الجاهلية هذا حديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه نعم والحديث الاخر الذي ذكره حديث ابي موسى - [00:23:21](#)

حينما اغمي عليه وهو في حجر امرأة من نسائه فجاءت امرأة فصاحت برنة فذكر حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في براءته من الصادقة والحالقة والشاقة وكذلك اي نعم - [00:23:37](#)

آ في بعضه انه في بعضه التصريح بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلى كل حال هذا الباب به حديثين حديث ابي موسى الاشعري وحديث عبد الله وحديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنهما - [00:23:56](#)

وهذا الحديث الاول حديث ابن مسعود اخرجه البخاري في صحيحه. وقول النبي صلى الله عليه وسلم فيه ليس منا من ضرب فمنا من ضرب الخدود ليس منا من ضرب الخدود - [00:24:15](#)

ليس منا بعضهم يقول ليس من سنتنا ليس على سنتنا ولا على طريقتنا نعم وبعضهم يقول ان من وقع ذلك فقد تعرض لان يهجر ويعرض عنه ولا يختلط به نعم - [00:24:32](#)

اه فلا يكون مع اه الملتزمين بهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وسنته تأديباً له على هذا على هذا الامر حيث استصحب خصلة من خصال الجاهلية نعم. وعلى كل حال ما ذكرته لكم قبل لعلة احسن من هذا والله اعلم - [00:24:48](#)

نعم يقول ليس منا من ضرب الخدود. طيب وان ضرب غير الخد ان ضرب ان ضربت العادة النساء ان ضربت رأسها او جلست تضرب صدرها نعم في عاشوراء ونحوه جيد - [00:25:09](#)

فان ضرب فخذه او صدره او ضرب وجهه او ضرب رأسه فهل يختلف الحكم الحكومة يختلف فلماذا ذكر الخد لانه هو الغالب لانه هو الغالب انه عند النياحة والمصيبة المرأة تضرب وجهها توطم وجهها نعم او تخمش او تخمش وجهها. نعم فذكر لانه هو الغالب والله تعالى اعلم - [00:25:30](#)

وهكذا في قوله او شق الجيوب الجيب هذا الذي يكون في اعلى الثوب في اعلى القميص وهو فتحة الرأس التي يدخل منها الرأس هذا هذا يقال له الجيب فمن شق الجيوب فكانوا من عادتهم عند المصيبة ان يشق هذا الجيب. طيب لو شق غير الجيب - [00:25:59](#)

نفس الحكم ما يتغير نفس الحكم لكن لما كان هذا هو الغالب فان ذلك آآ فكان ذلك سببا لذكره والتنبيه عليه هنا وانما يختلف الحكم ولهذا سيأتي غير شق الجيب اللي هو الخرق ولا لا - [00:26:27](#)

والخرط الشق في اي مكان لو الان شق ثوبه من هنا من غير جيبه من هنا او من هنا فهذا وش يعتبر خرق للثوب فجاء في بعض الفاظ الحديث هذا التعبير - [00:26:46](#)

والله تعالى اعلم او شق الجيوب او دعا بدعوى او دعا بدعوى الجاهلية. دعوى الجاهلية المراد بها هنا في هذا الحديث نعم هو ما يحصل من ندب الميت وكقولهم عند المصيبة وجبلاه - [00:27:03](#)

وسنده ونحو ذلك من الكلام الذي يقال في ندب في ندب هذا الميت نعم فهذا كله من دعوة من دعوى الجاهلية. نعم والجاهلية معروفة والنبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:23](#)

نعم هنا يقول او شق الجيوب او دعا بدعوى الجاهلية يعني ليس منا من دعا بدعوى من دعا بدعوى الجاهلية الان دعوة الجاهلية في هذا الموضوع هو ندب الميت بهذه الطريقة. مما يدل على التسخط - [00:27:44](#)

على اقدار الله عز وجل المؤلمة ولكن الحديث لا يقتصر في فهمه على هذا المعنى وان كانت هذه هي مناسبتة وقرينته على من جهة السياق فانه يستدل به ايضا على تحريم دعوى الجاهلية مطلقا - [00:28:02](#)

كالنعرات والعصبيات ولهذا فان الامام البخاري رحمه الله اخرج هذا الحديث في كتاب الجنائز. الكلام على مثل هذا الموضوع نعم الصبر عند المصائب والاحتساب الى اخره وتحريم النياحة وما يكره من النياحة نعم وذكره ايضا في موضع - [00:28:25](#)

ذكره في موضع اخر في الادب وذكر معه حديثا اخر وهو قول النبي صلى الله عليه وسلم ابدعوى الجاهلية وانا بين اظهركم دعوها فانها منتنة وذلك حينما تسع رجل من المهاجرين - [00:28:46](#)

وهو البهجة حليف لعمر رجلا من الانصار كان رجلا اه لعابا كثير المزاح وكثير دعاية فكسعه كسعه يعني ضربه برجله على مؤخرته وهذه ضربة تبغضها العرب تكرهها العرب يكرهون هذه الضربة ويكرهون الضرب من هنا من هذا المكان هذا باب العبد - [00:29:09](#)

نعم كما قال الشاعر رحمك الله كما قال الشاعر وكنت ارى زيدا كما قيل سيديا. اذا قيل عبد القفا والهاجم. نعم. هذه ضربة ما تحصل ولا يضرب الكريم بهذا اللفظ - [00:29:34](#)

جيد وبعض المدرسين للاسف يضربون طلابهم بهذه الطريقة نعم فعلى كل حال فهذا لما ضربه برجله يمزح معه بهذه الطريقة غضب ذاك واشتبك معه وصاح يا معشر الانصار نعم وكان حليفا لعبدالله بن ابي بن سلول اسمه سنان المضروب - [00:29:50](#)

والضارب اسمه الجهماء وهو حليف لعمر وقيل كان اجيرا لعمر نعم ف فقال هذه الكلمة فاجتمع حوله نفر واجتمع حول الاخر نفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم الدعوة الجاهلية وانا بين اظهركم - [00:30:15](#)

تمام؟ او قال ما بال دعوى الجاهلية؟ فالمقصود ان هذا الحديث او دعا بدعوى الجاهلية كما انه يدل يدل بحسب السياق على ان المراد ندب الميت وكذلك ايضا يستدل به على معنى - [00:30:35](#)

اخر مما يدخل في دعوى الجاهلية وهي دعوى العصبيات نعم والقوميات والعرقيات وما شابه ذلك مما يتفاخر به الناس ويتعصبون ويتعصبون عليه من امور تتعلق بانسابهم او مآثر ابائهم واجدادهم. هذه هي دعوة الجاهلية - [00:30:49](#)

نعم آآ اسف ذكرها البخاري في كتاب المنقب وليس الادب. نعم باب ما ينهى من دعوى الجاهلية نعم اودعنا بدعوة اهل الجاهلية لا فرق دعوى الجاهلية الجاهلية هي هي الفترة التي كانت قبل الاسلام نعم وهي مؤنثة في اللفظ - [00:31:12](#)

الفترة التي قبل الاسلام يقال لها جاهلية فكل حالة يعني يمكن ان نجعل لها تعريف نقول الجاهلية هي حالة نفسية وشعورية وواقعية تقوم على غير الاهتداء بهدى الله عز وجل هذا تعريف الجاهلية حالة - [00:31:36](#)

نفسية وشعورية وواقعية. تقوم على غير الاهتداء بهدى الله تبارك وتعالى. هذا تعريفها تمام فالجاهلية المطلقة ما كان قبل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم واما بعد مبعثه عليه الصلاة والسلام فانها جاهليات مقيدة. يقال فلان فيه جاهلية فلان جاهلي. البلد الفلاني

جاهلي. القبيلة الفلانية - 00:31:55

هي جاهلية تنسب الى بلد او الى قبيلة او الى قوم او نحو ذلك او الى شخص لكن لا يجوز الاطلاق فيقال جاهلية القرن العشرين هذا ما يجوز لما فيه من الغمض - 00:32:19

لمبعث محمد صلى الله عليه وسلم. والنبي صلى الله عليه وسلم اخبر انه لا تزال طائفة من هذه الامة على الحق ظاهرين الى اخره فما تحول الاوضاع الى جاهلية عمياء نعم الا بعد ما يقبض الله عز وجل ارواح المؤمنين في اخر الزمان قبل قيام الساعة بالريح -

00:32:33

التي تأخذهم من تحت اباطهم. فعند ذلك لا يبقى احد في الارض يقول الله الله فتقوم الساعة على شرار الخلق اما قبل ذلك فلا يصح هذا الاطلاق نعم نعم. قال رحمه الله هذا حديث يحيى واما ابن نمير وابو بكر فقال وشق ودعا بغير الف - 00:32:52

اي نعم اه لاحظ وشق ودعا ما الفرق بين هذه الالفاظ الان من لطم الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية او او لطم الخدود اه او شق الجيوب او شق الجيوب او دعا بدعوى الجاهلية. فالفرق بينهما ان الواو قد يفهم من العطف بها - 00:33:15

ها نعم ان المراد من وجدت فيه هذه الاشياء مجتمعة نعم فهو موصوف موصوف بما سبق ليس منا واما او فيدل على ان من وجدت فيه واحدة من هذه الاشياء - 00:33:43

فان هذا يصدق عليه ان يقال عنه ليس منا من فعل كذا ولذلك فان الامام البخاري رحمه الله قطع هذا الحديث كعادته فجعله في ابواب نعم جعل بابا خاصا نعم للشق الاول - 00:34:01

وهو قوله ليس منا من لطم او خدود كذا ثم جعل بابا للجملة الاخرى ثم بابا للجملة الثالثة جعله في ثلاثة ابواب ليدل على ان كل واحدة تكفي اذا وجدت في الانسان - 00:34:18

تكفي تكفي لان يقال عنه ما ذكر في الحديث ليس منا من فعل كذا ولا يشترط ان تستمع هذه الاشياء الثلاث حتى يطبق عليها بالاطلاق والله اعلم نعم فاذا دلالة - 00:34:38

الرواية الاخرى نعم اه واضحة في هذا المعنى وصريحة والله اعلم قال رحمه الله وحدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير يعني جلييلة بن عبد الحميد نعم وحدثنا اسحاق ابن ابراهيم يعني الحنظلي مضى مرارا. وعلي بن خشرم يعني ابن عبد الرحمن - 00:34:53

ابن عطاء المروجي علي بن خشرم بن عبد الرحمن بن عطاء المروزي قال حدثنا عيسى ابن يونس يعني الهمداني السبيعي جميعا عن الاعمى توفي. نعم الكوفي اه جميعا عن الاعمش بهذا الاسناد. وقال - 00:35:19

وشق ودعا. نعم وشق رجع شق الجيوب هنا. قال رحمه الله حدثنا الحكم بن موسى القنطري. هم قال حدثنا يحيى ابن حمزة يعني الحضرمي عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر يعني الازدي - 00:35:40

ان القاسم ابن مخيرة يعني الهمداني حدثه قال حدثني ابو بردة ابن ابي موسى قال وجع ابو موسى وجعا فغشي عليه ورأسه في حجر امرأة من اهله فصاحت امرأة من اهله - 00:35:58

فلم يستطع ان يرد عليها شيئا. فلما فاق قال انا بريء مما برئ منه رسول الله صلى الله عليه وسلم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم بريء من الصادقة والحالقة والشاقة. نعم - 00:36:14

فان رسول الله صلى الله عليه وسلم بريء من الصادقة وفي بعض الالفاظ السالقة بالسين وهما بمعنى واحد السابقة والصادقة شيء واحد والمراد بها من ترفع صوتها عند المصيبة - 00:36:30

كما قال الله عز وجل فاذا ذهب الخوف سلقوكم بالسنة حداد فالسلق هو بسط اللسان تمام بصوت مرتفع والمقصود به في اية الاحزاب سلقوكم بالسنة حداد يعني يطالبون في حقهم من الغنيمة في زعمهم - 00:36:48

تمام؟ وكذلك بالقول الذي تكرهونه. فالمقصود انهم اصحاب السنة طويلة ف لعن رسول الله او برئ رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصادقة او السالقة بمعنى التي ترفع صوتها تصيح بصوت مرتفع عند - 00:37:11

عند المصيبة لانه كما تعلمون ان البكاء من غير صوت لا اشكال فيه نعم والنبي صلى الله عليه وسلم لما دمعت عينه وسئل عن هذا

فقال ان العين تدمع الى اخره - [00:37:29](#)

وكذلك الاحاديث الاخرى الدالة على هذا المعنى ان الانسان لا يؤاخذ على دمع العين وعلى البكاء الذي ليس فيه ما يفضي الى النياحة وكذلك لما جاء خبر اه خالد بن الوليد رضي الله عنه انه توفي في الشام - [00:37:41](#)

جعل نساء بني المغيرة يبكين نعم فلما بلغ ذلك عمر رضي الله عنه قال دعهن يبكين على ابي سليمان فالحاصل ان مجرد البكاء ليس بمحرم نعم والانسان قد لا يستطيع ان يغالب نفسه - [00:38:00](#)

نعم ولهذا فانه لما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم خبر الجيش الذي ارسله الى مؤتة ومقتل القادة الثلاثة تمام عبد الله بن رواحة وجعفر و زيد فابتلس النبي صلى الله عليه وسلم على هيئة الحزين - [00:38:19](#)

نعم حزن بذلك فجاءه رجل وقال يا رسول الله ان نساء جعفر يبكين فقال فامرهما النبي صلى الله عليه وسلم ان يأمرهن بالكف عن ذلك. فالرجل تردد الحاصل ان النبي صلى الله عليه وسلم الحاصل ان ان قضية البكا هذه قضية - [00:38:40](#)

الانسان نعم فلا يؤاخذ عليها ما لم يفضي ذلك الى النياحة كرفع الاصوات وندب الميت فان تقول واجبلها وكذا وكذا نعم او تمزق شعرها وتتصرف تصرفات او تتلف اثاث البيت هذي مثل اللي تمزق جيبها وثوبها وتنتف شعرها او تخمش خدها - [00:38:59](#)

فان تقوم على اغراض البيت كسر الكاسات مثلا او انها مثلا تفعل اي فعل من هذا ظرب الابواب هذا كله في المعنى بمنزلة بمنزلة شق الجيوب نعم فالحاصل هذه هي الصادقة نعم والحالقة هي التي تحلق - [00:39:22](#)

شعرها تحلق شعرها عند المصيبة اظهارا للجزع نعم تحلق شعرها نسأل الله العافية ويدخل في هذا لو ان الرجل حلق لحيته عند المصيبة فهو كذلك ايضا تمام لكن جرت العادة ان النساء يحلقن رؤوسهن عند اظهارا للجزع على المصيبة. نعم وكذلك لو انها قصت

ظفيرتها - [00:39:44](#)

عند المصيبة فهي كذلك ايضا تمام فكل هذا فيه اظهار للجزع بشيء محرم فهذه هي الحالقة. واما الشاقة فالمقصود بها التي تشك التي تشق جيبها او تشق ثوبها نعم اظهارا - [00:40:11](#)

اظهارا للجزع وقوله صلى الله عليه وسلم هنا فقول ابي موسى انا بريء مما برئ منه رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ما معنى بريء منهم؟ بعضهم يقول بريء من فعلهن الذي هو النياحة بريء من هذا الفعل لانه مخالف - [00:40:31](#)

وهو شيء من المحرم نعم او انا بريء باعتبار اني قد خرجت من العهدة بالبيان والايضاح والنصح ان هذا امر لا يجوز فانا ابرأ الى الله من ذلك وقد خرجت من عهده وهذه اجوبة لا تخلو من اشكال - [00:40:51](#)

ويمكن ان يحمل على ظاهره تقول انا بريء منه من فعل ذلك اي بريء منه هو وليس معنى البراءة منه انه يكون كافرا وانما هذا من نصوص الوعيد والزجر نعم يقال فيه كما يقال فيه كما سبق. ومعلوم ان الانسان يقول لولده انا بريء منك - [00:41:12](#)

ان فعلت كذا انا بريء ممن فعل كذا ابرأ الى الله مما فعل كذا ابهارا لجزره تمام وعدم موافقة ليكيف عن هذا العمل نعم وليس معنى ذلك انه ليس من ولده مثلا او نحو هذا - [00:41:34](#)

والله اعلم مم قال رحمه الله حدثنا عبد بن حميد واسحاق واسحاق بن منصور يعني الكوسج قال اخبرنا جعفر بن عون يعني المخزومي القرشي الجرمي قال اخبرنا ابو عميس ايه ابو عميس اسمه عتبة - [00:41:54](#)

ابن عبد الله عتبة ابن عبد الله ابن عتبة ابن عبد الله ابن مسعود. هو من احفاد عبد الله ابن مسعود نعم قال سمعت صخرة قال سمعت ابا صخر يذكر عنه وابو صخرة هو جامع ابن شداد جامع ابن شداد - [00:42:16](#)

هنا المحاربين يذكر عن عبدالرحمن ابن يزيد يعني ابن قيس النخعي عبدالرحمن ابن يزيد ابن قيس النخاعي وابي بردة وابي بردة ابن ابي موسى. هم. قال اغمي على ابي موسى رضي الله عنه واقبلت امرأته ام عبد الله تصيح برنة. ايه. اه ام عبد الله - [00:42:38](#)

اه ذكر الحافظ ابن حجر اه رواية عند ابي نعيم في المستخرج نعم على صحيح على صحيح مسلم يقول فصاحت امرأته بنت ابي دومة هذه المرأة ام عبد الله هي بنت ابي بنت ابي دومة - [00:43:02](#)

فهي ام عبد الله بنت ابي دومة نعم وقال عمر بن شبة بان اسمها صفية اسمها صفية وانها هي والدة ابي بردة هذا واما وقت وقوع

هذا لابي موسى رضي الله عنه حينما اغمي عليه - [00:43:22](#)

ذكر اه بانه كان في وقت امارته في زمن عثمان رضي الله تعالى عنه حينما كان ابو موسى اميرا على البصرة نعم لعمر لعمر ابن

الخطاب نعم قال ثم افاق قال الم تعلمين؟ الان الان آآ هنا قال - [00:43:42](#)

آآ واقبلت امرأته ام عبدالله تصيح برنة. ما معنى تصيح برنة كيف بكاء بصوت مرتفع فيه فيه ترديد يعني طفرة بصوت مرتفع باكية

بصوت فيه فيه ترديد فهتمم هذا ولا ما فهمته - [00:44:07](#)

شفت المؤذن الان حينما يخطط المد فهذه بكاء مع صوت مرتفع فيه ترديد للصوت فعجبوا يسمعون كيف حتى يفهم بعض الاخوان نعم

اظن واضح ولا لا هنا نعم تفضل قال الم تعلمي وكان يحدثها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:44:41](#)

انا بريء ممن حلق وسلق وخرق. خرق. ما معنى خرق هناك الشاقة وهنا خرق يعني خرق الثوب فيكون هذا اعم من قضية الجيب

خرقه في اي مكان مزق ثوبه مزق ثوبه وقد لا يمزق القميص الذي يلبسه ممكن يمزق هذا - [00:45:15](#)

نعم فكذلك نعم قال رحمه الله حدثنا او المرأة تمزق خمارها مثلا الذي على رأسها وهذا جزع حدثنا عبد الله بن مطيع يعني البكري

قال حدثنا هشيم معروف ابن نعم - [00:45:37](#)

عن حصين عن عياض عن حصين بن عبد الرحمن الواسطي مم عن عياض الاشعري. مم عن امرأة ابي موسى عن ابي موسى رضي

الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:46:00](#)

حاء وحدثني حجاج بن الشاعر. هذا مضى تذكرن مرارا قلنا ما هي هو حجاج ابن يوسف حجاج ابوه اسمه يوسف. نعم ابن الشاعر

قال حدثنا عبد الصمد يعني عبد الصمد ابن عبد الوارث - [00:46:15](#)

ابن سعيد العنبري قال حدثني ابي ممان عبد الوارث قال حدثنا داوود يعني ابن ابي هند. مم. قال حدثنا عاصم. عاصم يعني الاحول

مشهور عن صفوان ابن محرز. هم. عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:46:35](#)

وحدثني الحسن ابن علي الحلواني قال حدثنا عبد الصمد قال اخبرنا شعبة ابن حجاج نعم عن عبد الملك ابن عمير عالرعي بن حراس

عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي بن عمير هذا اللحم الكوفي - [00:46:57](#)

نعم عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث. اي نعم. غير ان في حديث عياض الاشعري قال ليس

منا ولم يقل بريء على كل حال هو هذا ليس منا - [00:47:15](#)

من شق الجيوب او لطم او لطم الحدود او دعا بدعوى او دعا بدعوى الجاهلية. نعم باب الاواخر كيف يعني مثلا بحق الرسالة اللي

جتها انها فلان توفي يعني قد - [00:47:33](#)

قد لا يكون كذلك الله اعلم يعني مثل هذه كونه يمزق هذه الرسالة التي جاءت هو ليس بحاجة اليها اصلا ولا يحب ان ينظر اليها ولا

يحب ان يراها فيتذكر هذا - [00:48:11](#)

ببشقها لكن فرق بين هذا وبين مزق ثياب من مزق ثيابه نعم يعني قد يكون الانسان رابط الجأش ثابت وصابر ومحتسب تأتية الرسالة

فمن شدة ما يجد مزق الرسالة وتركها ولم يظهر عليه اي شيء - [00:48:27](#)

فمثل هذا نقول بمنزلة من شق الجيوب لطم الحدود ودعا بدعوى الجاهلية اما ان فعل ذلك اظهارا للجزع بحيث انه جلس وخرج من

طوره فيمكن يقال هذا لانه لم يقتصر على شق الرسالة - [00:48:46](#)

هو سيبدأ بالرسالة ثم يحول الى غير الرسالة هانا كيف لا ان كان هذا يعني شيء غلبه وليس من باب اللطم في اظهار الجزاء من جديد

فهذا ما فيه اشكال يفعله الانسان حتى عند غير - [00:49:03](#)

المصائب اذا تذكر انه نسي شيئا نعم او فاته شيء او نحو هذا يفعل هذا اه لكن ليس معناها التسخط ماما كيف على كل حال هو الكلام

حينما الانسان لا يبدو منه شيء من هذه الاشياء لا شك انه اكمل لكن مثل هذا لو صدر من الانسان هل نقول انه داخل في هذا -

[00:49:25](#)

المعنى ينطبق عليه هذا الحديث؟ الجواب لا كذلك لو انه ظرب بيديه بعضها على بعض نعم فمثل هذا يفعله الانسان حينما يكون في

موقف يشعر انه اسقط في يده او وقع ما يكرهه او نحو ذلك - [00:49:54](#)

لكن المعروف يا اخوان ما يخفى التسخط والنياحة فانها لا تكون بهذه الاية واحد والله سوى كذا ولا واحد اه مازاق الرسالة اللي

جاءت فيها الخبر اللي يكرهه؟ لا هذا يقوم يخرج من طوره - [00:50:19](#)

ويبدأ عادة النساء هم اللي يفعلونها هانا قلت له واضح الفرق باب بيان غلط تحريم النميمة قال رحمه الله وحدثنا شيبان بن فروخ.

على هذا مم على كل حال هذا فيه حديث واحد - [00:50:36](#)

نعم حديث واحد اه ذكر له طريقين اخرين قال حدثني شيبان ابن فروخ نعم وعبدالله ابن محمد ابن اسماء الضباعي قال حدثنا مهدي

وهو ابن ميمون قال حدثنا واصل الاحدب - [00:51:01](#)

عن ابي وائل عن حذيفة رضي الله عنه. وابو وائل معروف هم. انه بلغ صديق ابن سلمة انه بلغه ان رجلا ينم او ينم الحديث فقال

حذيفة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة نمام. نعم - [00:51:27](#)

هذا يفسره ما بعده نعم قال احد يوضحه ما بعده. نعم في المناسبة التي قال بها حذيفة رضي الله عنه هذا الحديث نعم فنقرأ الذي

بعده قال حدثنا علي ابن حجر السعدي - [00:51:49](#)

واسحاق ابن ابراهيم قال اسحاق اخبرنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن همام ابن الحارث. يعني الان جرير قلنا من كبير من ابن

عبد الحميد ومنصور ايه ابن المعتمر وابراهيم - [00:52:07](#)

ها عن ابراهيم عن ابراهيم عن همام ابن الحارث قال كان رجل الى اخره. فابراهيم من اهي و اه طيب قال كان رجل ينقل الحديث

الى الامير وفي بعض الالفاظ عند البخاري - [00:52:32](#)

ان رجلا يرفع الحديث الى عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه ولا اختلاف ولا تعارض لان الامير في ذلك الوقت كان عثمان بن عفان

رضي الله تعالى عنه فهذا رجل - [00:52:50](#)

كان ينقل الحديث لعثمان بن عفان يعني يخبره عن الناس فلان يقول كذا فلان يقول فيك كذا فلان يتكلم بك كذا فلان فعل كذا فلان

نعم فينقله الى الى الامير - [00:53:05](#)

فكنا نعم جلوسا في المسجد قال فكنا جلوسا في المسجد فقال القوم هذا ممن ينقل الحديث الى الامير قال فجاء حتى جلس الينا

فقال حذيفة رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قتات. نعم - [00:53:20](#)

ان حذيفة رضي الله تعالى عنه ساق هذا الحديث اصلا لفجر هذا الرجل هذه المناسبة و هذا يدل دلالة صريحة واضحة على ان فعل

هذا الرجل يدخل في هذا الحديث لا يدخل الجنة قتات. واللفظ الاول لا يدخل الجنة - [00:53:39](#)

نمام نمام بعض اهل العلم يقولون النمام والقتات بمعنى واحد وبعضهم يفرق بين النمام وبين القتات. نعم بعضهم يقول بان

النمام هو الذي يحضر مع الناس ويروونه ويتحدثون عنده - [00:54:03](#)

نعم فينقل اليهم هذا فينقل هذا الحديث واما القتات فهو الذي يستمع حديثهم من غير ان يشعروا من غير ان يشعروا به واضح يعني

يفترق حديثهم ثم يبلغ هذا الحديث - [00:54:25](#)

الذي سمعه فهذا هو القتات وعلى كل حال اه اذا تأملت هذا وهذا يعني على هذا التفريق تجد انهما بمعنى في الاصل واحد وهو انه

الذي ينقل الذي انه الذي ينقل الحديث - [00:54:47](#)

وينبغي ان يضبط هذا بضابط على وجه على وجه الافساد على وجه الافساد اما الذي ينقل الحديث على وجه الاصلاح كان ينقل ثناء

فلان على فلان على وجه الاصلاح كان يقول فلان يثني عليك ويذكرك بالخير وما شابه ذلك - [00:55:09](#)

ليستميل قلبه فيصلح ما بينهما من فساد مثلا اشكال خصومة فهذا محمود مطلوب بل يجوز الكذب فيه ان تقول للمتخاصمين

تذهب الى هذا الى هؤلاء وتذهب الى هؤلاء تقول هؤلاء يثنون عليكم ويقولون عنكم كذا - [00:55:26](#)

وهؤلاء كذا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس نعم. اما اذا كان على سبيل الافساد فهذا الذي لا

يجوز سواء ثمنه عليه او لم يأتمنه عليه. سواء كان كانوا يشعرون به. او لا يشعرون به فهذا كله حرام. هذا كله - [00:55:44](#)

حرام و لا يدخل الجنة قتات هذا مثل ما سبق واضح لا يدخل الجنة فقد تأتي عنه بالجواب الذي ذكرناه في نظائره ليس معناه انه كافر وانما هو متوعد بهذا الوعيد الشديد - [00:56:06](#)

وان الله عز وجل يعذبه نعم مثل لا يدخل الجنة تمام لا يدخل الجنة تمام اليس كذلك نعم ويقول الله عز وجل يعذبه يعذبه على هذا الفعل فهذا يدل على انه من كبائر الذنوب حيث نفى عنه دخول الجنة وليس معنى ذلك انه كافر - [00:56:27](#)

واضح؟ ليس معنى ذلك انه كافر لكنه متوعد بوعيد وبعقوبة عظيمة. واذا كان هذا ينقل الحديث الى عثمان بن عفان رضي الله عنه ومع ذلك قال فيه حذيفة رضي الله عنه هذا القول لا يدخل الجنة قتال - [00:56:58](#)

فما بالك بالذي ينقل الحديث الى غيره ممن هو دونه نعم فهذا لا شك انه من باب انه من باب اولى وهذا يدل على انه لا يجوز نقل الحديث هذا - [00:57:16](#)

نعم الذي يكره الناس نقله؟ نعم لا يجوز مهما كان المنقول اليه من الفضل والديانة وغير ذلك هذا لا يجوز نعم ولا يفعل ذلك من له خلاق وانما هو فعل السفلة - [00:57:31](#)

نعم لا يفعله احد له خلاق نعم انما يفعله سفلة الناس وارانزلهم واهل الدناءة فيهم ممن عدم مروءة وعدم الفضل والدين. والله المستعان وهذا للاسف رداء شائع بائع تراه اذا سرحت طرفك - [00:57:54](#)

في كثير من الحالات والانسان لربما يتأول في هذا بتأويلات فاسدة لا ينجو بها لا ينجو بها عند الله عز وجل ينقل الحديث بعضهم لفساد متجذر في نفسه هو لا يروق له امر ولا يطيب له حال الا بنقل الحديث - [00:58:19](#)

ويذهب يقول في هذا ينقل لهذا ما قاله هذا فيه. وينقل لهذا ما قاله هذا فيه وانا اعطيك قاعدة هامة ان الذي ينقل الحديث اليك هو ينقله فيك الذي ينقل الحديث اليك - [00:58:43](#)

يقول فلان يقول فيه كذا وفلان يقول فيه كذا اعلم انه ينقل الحديث انه ينقل الحديث عنك ثم هذا الانسان اصلا جاء ينقل الحديث وفعله محرم فكيف تصغي اليه وتلتفت اليه وتكثر به - [00:59:01](#)

ثم ايضا من عادة الناس الضعفاء اذا رأوا الكبير او صاحب الفضل يصغي الى هذا ويستحليه نقل الحديث عن الآخرين نعم لا سيما ان قرب هؤلاء النقلة فانهم يطمعون به - [00:59:17](#)

يطمعون به نعم فيتهافتون على نقل الكلام عليه اليه نعم سيحصل من ذلك مفاصد يحصل يحصل من ذلك مفاصد كبيرة جدا نعم وعلى كل حال بعض اهل العلم يوسع هذا المجال - [00:59:36](#)

ويجعل مسألة نقل الحديث انه وان لم وان لم يكن المنقول اليه هو المحدث عنه يعني مثلا فلان تحدث زيد تحدث في عمرو فجاء رجل اخر اسمه سعيد فنقل حديث زيد ليس الى عمر وانما الى شخص ثالث - [00:59:55](#)

فبعضهم يعتبر هذا من من النميمة بانه كشف هذا الامر الذي لا يجوز له ان يكشفه بل يكون حتى لو كان فعلا من الافعال ما تكلم في احد فعل فعلا لا يجب ان يطلع عليه احد - [01:00:23](#)

تمام فنقله هذا الانسان وكشفه لكن هذا فيه نظر فلا يدخل هذا في النميمة وانما النميمة من نم الكلام اي نقله على سبيل الافساد ولا يكون ذلك الا اذا كان للمقول للمقول فيه او لواسطة - [01:00:38](#)

يصل بها هذا الكلام اليه فكأنه نقل اليه مباشرة فيسمع من الكلام ويروح مباشرة ويقول فلان كذا وكذا فهذا خطأ وينبغي ان نعلم الناس هذا ولا يصغي الانسان لمن ينقل اليه الحديث - [01:00:58](#)

وكثير في كثير من الاحيان نحن نخطئ حينما نربي من معنا من ابنائنا او ممن حولنا على هذا الكلام. فالام او الاب اذا اظهر اصغاء وفرحا بما ينقله ابناؤه عن قراباتهم او نحو ذلك - [01:01:13](#)

يصغون ويبدون اهتماما بهذا افساد لهؤلاء الابناء سيكون ذلك عادة عندهم. كل شوي يأتيك بشيء فلان قال كذا وفلانة قالت كذا نعم فاي فساد اكثر من هذا؟ وكذلك ايضا وكذلك ايضا ما يحصل المعلم مع طلابه - [01:01:29](#)

او المدير في عمله او غير ذلك اذا كان المدير يقبل من بعض الاساتذة اللي ينقلون الاخبار او المعلمة المدرسة تنقل تسمع من بعض

المعلومات هذه المقولات فلانة قالت فيك كذا فلانة تقول عنك كذا - [01:01:52](#)

وهكذا المدير فلان يقول عنك كذا لهؤلاء الموظفين فهذا افساد فيما بينهم فينبغي للعاقل الموفق الا يصغي لشيء من ذلك. والا يقرب هذا نعم وتعرفون قصة عبيد الله بن زياد - [01:02:10](#)

لما جاءه رجل وتكلم في رجل اخر فقال فانكر الرجل قال ما قلت؟ فجاء له فجاءه بهذا الرجل امامه فقال له كلاما قال له شعرا ما يحضرني لفظه الان لكن يقول انت - [01:02:29](#)

اما ائتمنتك غائبا هنا يعني على خلوة وكذا تمام؟ فخنت هذا الكلام فالحاصل يقول اما انك مفترى علي واما اني ائتمنتك على شيء فخنثه فانت دائر بين الخيانة والاثم يا اما انك مفترى ولا خائن - [01:02:45](#)

فلما سمع ذلك عبيد الله بن زياد ترك هذا الرجل الذي قيل فيه الذي قيل فيه ذلك نعم فاقول احيانا يربى الناس على هذا من موظفين او طلاب معك او نحو ذلك اذا كنت تسمع ما يقولون في زملائهم وهذا خطأ لا تسمع ما يقولون في اخوانهم - [01:03:04](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم نهى اصحابه ان يأتي احد فيكلمه عن احد. وعلل ذلك بقوله فاني احب ان اخرج ليس بقلبي احد شيء على احد من اصحابي او كما قال عليه الصلاة والسلام - [01:03:22](#)

نعم هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فما بالك بغيره فالذي ينقل الكلام اليك او الى شيخه او الى استاذه او ما شابه ذلك ليس هذا نجيبا وانما هذا فاشلا - [01:03:38](#)

تمام واي فشل اكثر من هذا واضح؟ فمن الخطأ عن مثل هذا يكون في نظرك انه انسان اه ممتاز وانه انسان اه معك ويؤيدك هذا خطأ فلا تلتفت اليه ولا تقبل ولا تقبل منه. والنبي صلى الله عليه وسلم صح عنه انه قال - [01:03:52](#)

كما في حديث عائشة وحديث معاوية رضي الله عنهما ان الامير اذا ابتغى الريبة في الناس افسدهم. وفي لفظ انك اذا ابتغيت الريبة في ناس افسدتهم او كدت تفسدهم فيحمل الناس على ظاهريهم من ابدى الخير قبل منه ومن ابدى الشر نعم فانه يحكم - [01:04:16](#)

عليه فيما بدأ بما بدا منه نعم اه واما ان تتطلب عورات الناس وتسمع من هذا وتسمع من هذا فهذا حرام لا يجوز لا يدخل الجنة لا يدخل الجنة قتات - [01:04:38](#)

نسأل الله العافية يا رب مم اه انا اقول على سبيل الافساد لكن لو فرضنا مثلا ان هناك امر لا بد من استدراكه كأن يكون انسان مفسد في الارض يفسد - [01:04:55](#)

وليس مصلحا وانما هو من المفسدين فهذا المفسد انسان يروج مخدرات انسان يقتل ابرياء انسان آآ يريد انه يتصيد بلاد المسلمين وما شابه ذلك فانت ممكن تنقل الكلام تقول فترى فلان - [01:05:16](#)

ابو بكر في المكان الفلاني او فلان حدثني عنده طريقة يسحر فيها النساء فيجلبها وتتبعه بمجرد نظرة اليها او نحو ذلك فهذا واجب نعم اه مم اهي ممكن يخبره عنهم هذا فيه مصلحة - [01:05:32](#)

هذا فيه مصلحة هذا فيه مصلحة نعم نعم لنلا يقربهم ان كان الكلام بحق مهوب على كيفه يبذل الناس الذين لا يوافقون حقهم مبتدعة وهم اتبع من اهل السنة ايه ايه انا فاهم - [01:06:02](#)

نفع فأقول مبتدعة قضية مبتدعة هذه لازم يحط لها اخطاء زمام مهوب كل من خالفه حق مبتدع وقد يكون ارشد منه واعبد لله منه واتقى لله منه وخير منه نعم ولكن لمجرد انه خالفه صار مبتدأ - [01:06:20](#)

واضح الاشياء المعروفة اي نعم اي نعم لا شك لا شك نعم صحيح ننتظر قال رحمه الله حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا ابو معاوية ووكيع عن الاعمش حاء - [01:06:39](#)

وحدثنا من جابر ابن الحارث التميمي واللفظ له قال اخبرنا ابن مسلم عن الاعمف عن ابراهيم عن همام ابن الحارث قال كنا جلوسا مع حذيفة رضي الله عنه في المسجد - [01:07:01](#)

فجاء رجل حتى جلس الينا فقبل لحذيفة ان هذا يرفع الى الشيطان اشياء فقال حذيفة بارادة ان يسمعه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قتات. نعم جيد - [01:07:17](#)

يكفي هذا يقول الشيخ علي للمزيد من مواد فضيلة الشيخ الدكتور خالد بن عثمان السبت يرجى زيارة الموقع الرسمي لفضيلته
على الرابط دبليو دبليو دوت خالد السبت دوت كوم - 01:07:34